Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبنساءهم، فاجتمع عدة ملوك منهم ووصلوا إلى عكا ونازلوها فى منتصف رجب من هذه السنة، واستمروا يحاصرونها إلى سابع جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وخمسمائة فإنهم كانوا مُحاصرين ومحصورين من السلطان صلاح الدين فإنه سار إليهم مرتين وقاتلهم قتالاً شديدًا، فلما عجز المسلمون وملّوا سلم الفرنج عكا بالأمان وغدروا وقتلوا من المسلمين خلقًا كثيراً، وأسروا الباقى وتوجهوا إلى قيسارية، ووقع بينهم وبين المسلمين مصاف عظيم ترجحوا فيه، ثم سار إلى يافا وقد أخلاها المسلمون فملكوها وخرب السلطان صلاح الدين عسقلان خوفًا لئلا يحصل بها مثل عكا، وخرب حصن الرملة وكنيسة لُد، ثم سار إلى القدس وقرر أموره، ثم عاد إلى مخيمه بالنطرون ثامن رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وتراسل الإفرنج والسلطان بالصلح على أن يتزوج الملك العادل أخو السلطان أخت ملك الإنكلتار، ويكون له القدس ولها عكًا، فحضر القسيسون ومنعوا من ذلك إلا أن ينتصر الملك العادل، فلم يتفق حال، وصارت المناوشة بين المسلمين والفرنج، وانتقل الفرنج من يافا إلى الرملة، وسار السلطان إلى القدس وأخذ فى عمارته وتحصينه.

وفيها: كان الملك المظفر تقى الدين عمر أوغل فيما وراء الفرات من أخذ البلاد والقلاع، وحصر بكتمر صاحب خلاط وأخذ معظم البلاد هناك، فمرض، ومات ليلة الجمعة حادى عشر رمضان، فأخفى ولده الملك المنصور محمد وفاته، وكان معه، ورحل عن بلاد كرد ووصل حماة ودفنه بظاهرها، وبنى إلى جانب التربة مدرسة مشهورة هناك، واستقر ولده على ما كان بيده خلا البلاد الشرقية فإنها استقرت للعادل.

وفيها: قدم معز الدين قنصر شاه بن قلبج بن أرسلان صاحب الروم إلى السلطان صلاح الدين فأكرمه وزوجه بابنة أخيه الملك العادل، وأعاده إلى ملطية، قال ابن الأثير: لما ركب السلطان صلاح الدين ليودع قنصر شاه ترجل قنصر شاه فترجل السلطان صلاح الدين، فلما ركب عضّده قنصر شاه وركبه، وكان علاء الدين بن عز الدين صاحب الموصل حاضراً إذ ذاك فسوّى ثياب السلطان فقال بعض الحاضرين: ما بقيت تبالى يا ابن أيوب بأى موتة تموت، يركبك ملك سلجوقى ويصلح ثيابك ابن أتابك زنكى.

وفيها: قتل أبو الفتح يحيى بن حيس بن أميرك الملقب شهاب الدين السهروردى الحكيم الفيلسوف بقلعة حلب محبوسًا، أمر بخنقه السلطان الملك الظاهر بأمر السلطان